رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]063[تحذير النبي ﷺ من الاختلاف لأنه كان متوقعاً | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بعدما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاف وذكره انه سيقع قال رحمه الله وهذا المعنى محفوظ عن النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم من غير وجه. يشير الى ان التفرقة والاختلاف لا بد من وقوعهما في الامة. وكان يحذر امته لينجو منه من شاء الله له السلامة. كما روى النزال ابن سبرة عن عبد الله ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت النبي صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم يقرأ خلافها. فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلف فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. قال شيخ الاسلام رحمه الله رواه مسلم - 00:00:40

قال المحقق حفظه الله لم اجده في مسلم وانما وجدته في البخاري ومسند احمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. كما سبق في الحلقة في اخر الحلقة الماضية. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

حينما حذر من الاختلاف لم يكن معنى ذلك ان انه يحذر من شيء لا يقع. فهو انما حذر من شيء متوقع وغرضه عليه الصلاة والسلام من ذلك لينجو من اراد الله نجاته. نعم. هذا هو الغرض من اخباره - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم عن وقوع الاختلاف. ومن ما يدل على كراهية النبي صلى الله عليه وسلم للاختلاف. ما وقع في هذا الحديث من ابن مسعود مع الرجل الذي قرأ اية من القرآن فعلى وجه يخالف ما يعرفه ابن مسعود - 00:01:40

امسك به وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع قراءة ابن مسعود وسمع قراءة الرجل. وقال كلاكما محسن وكره صلى الله عليه وسلم ما حصل بينهما من الاختلاف فالاختلاف اذا كان بسبب جهل - 00:02:00

المخالف ما مع مع الطرف الاخر من الحق فانه ينبغي ان يتثبت ذلك المنكر المنكر يتثبت ولا يتسرع الى الانكار. لانه ربما يكون مع الطرف الاخر حجة ومعه حق. لا شك - 00:02:20

ان القرآن الكريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل على سبعة احرف على سبعة احرف وذلك من تيسير الله لهذا القرآن يقرأه كل على لغته ولهجته وهذا من باب التيسير. لانهم لو اه الزموا بحرف واحد - 00:02:40

بالقراءة على حرف واحد شق ذلك عليهم. والقراءات كما هو معلوم بينها اختلاف في في الاداء بينها اختلاف في الاداء. وفي بعض الحروف لكن المعنى لا يختلف. المعنى لا يختلف. وآآ - 00:03:00

كل تلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن. كل تلقى عنه فهذه القراءات ليست من ابتكار وانما هو مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال كلاكما محسن. محسن. لكن لما كان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:20

لم لم يعلم ما مع الطرف الاخر من القراءة الصحيحة انكر عليه. الرسول منع ان ينكر انسان بدون ان يتثبت من الامر ولان هذا يؤدي الى النزاع والى الشقاق وسوء التفاهم - 00:03:40

فاذا كان الاختلاف له مساق فلا ينبغي ان يحمل ذلك على التقاطع والتهاجر والتدابر - 00:04:00